

## تصريح صحفي للرئيس الأميركي باراك أوباما عقب اتصاله الهاتفي بالرئيس الإيراني حسن روحاني، يعرب فيه عن أمله بحلّ شامل مع طهران بشأن الملف النووي الإيراني

٢٧/٩/٢٠١٣\*.

تحدث الرئيس أوباما مع الرئيس الإيراني حسن روحاني عبر الهاتف في ٢٧ أيلول /  
سبتمبر المنصرم، في أول اتصال مباشر بين رئيسين أميركي وإيراني منذ ٣٤ عاماً، وذلك في  
محاولة للتوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي السري لإيران.

صرّح الرئيس أوباما للصحفيين في البيت الأبيض في ٢٧ أيلول / سبتمبر قائلاً: "إنني  
كررت للرئيس روحاني ما ذكرته في نيويورك. ففي حين أننا نتوقع بالتأكيد بروز عقبات مهمة  
تعيق التحرك قُدمًا، كما أن تحقيق النجاح ليس مضموناً بأي حال من الأحوال، لكنني أعتقد أنه  
يمكننا التوصل إلى حل شامل." لم يجتمع الرئيسان في نيويورك عندما كانا بمناسبة افتتاح  
الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

كشف الرئيس أوباما عن أنه أعطى توجيهاته لوزير الخارجية جون كيري بالاستمرار في  
متابعة الجهود الدبلوماسية مع الحكومة الإيرانية. وقد شارك الوزير كيري في محادثات جرت في  
٢٦ أيلول / سبتمبر في مقر الأمم المتحدة مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة،  
والصين، وفرنسا، وألمانيا، وروسيا، وبمشاركة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. ويُعرف

---

\* المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب برامج الإعلام الخارجي التابع لوزارة الخارجية الأميركية، في الرابط التالي:  
<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/article/2013/10/20131001283861.html#axzz2gMeofsxH>

فريق التفاوض هذا باسم "الدول الخمس زائد واحد (P5+1)، لأنه يضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا."

وشرح الرئيس أوباما مبادرته بالقول: "للمضي قدماً، لقد وجهنا أنا والرئيس روحاني فريقَي عملنا لمواصلة العمل بسرعة، بالتعاون مع مجموعة الدول الخمس زائد ألمانيا، للسعي من أجل التوصل إلى اتفاق." وكانت الدول الخمس زائد ألمانيا تجتمع على مدى سنوات مع المفاوضين الإيرانيين حول البرنامج النووي في ذلك البلد.

ولقد أقرّ الرئيس أوباما بالتحديات التي تواجهها الدول خلال هذه المحادثات؛ غير أنه أشار إلى أن المحادثات المباشرة مع روحاني، في أول اتصال من هذا النوع منذ العام ١٩٧٩، تُظهر مدى انعدام الثقة العميق بين البلدين، لكنها تشير أيضاً إلى إمكانية تخطي تلك الفترة.

وأكد الرئيس أوباما: "إنني أوّمن بوجود أساس للتوصل إلى حلّ."

وفي هذا السياق، أفاد الرئيس أوباما بأنه يشعر بالتشجيع لالتزام الرئيس الإيراني روحاني المنتخب حديثاً بالتوصل إلى اتفاق مع الدول الكبرى بشأن برنامجه النووي المثير للجدل. وكان المرجع الديني الأعلى الإيراني، علي حسيني خامنئي، قد أصدر فتوى، وهي بمثابة حكم ديني إسلامي، ضد تطوير الأسلحة النووية. وقال روحاني مؤخراً إن إيران لن تطور أبداً أسلحة نووية.